حوارٌ في الغَزَلِ

هى:

هلاّ اكتويتَ بنارِ العشقِ يا جِدُو

و مس قلبَكَ من نارِ الهوى الوجدُ

و سال دمعُ الجوى من فرط حرقتهِ

و أرّقَ الجفنَ فى ليلِ الضنى السهدُ

و هل وَقَفْتَ على دارٍ تطوفُ بها

تشكو هواك إذا أزرى بك البعدُ ؟

و كيف قلبك إنْ رقّ الحبيبُ له

و راق صفو الهوى حيث اللقا سعدُ؟

جدو:

لقد سألتِ على ما فاتَ في زمنٍ

لمّا يزلْ بَعْدُ فى طياتهِ عهدُ

آاهٍ من السهدِ والهجران إن جُمِعا

في ليلِ من غابَ عن وجدانه ودُ

فالحبُ كالبحرِ ... حين الجزرِ نأمنهُ

و لا نجاةَ إذا ما أطبقَ المدُ

الحبُ كالشمسِ إن واجهتها عرضاً

كان الأمانُ و إن غاليتِ فالصهدُ

الحبُ إنْ سارَ في الأعماقِ موكبُهُ

فليس يمنعهُ دونَ الورى حدُ

فحاذري أن تُغالي في مسالكهِ

فمسلكُ العشقِ للأحبابِ ممتدُ